

قلت: «إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا؟ قال: كادوا رسول الله ﷺ وكادوا علياً عليه السلام وكادوا فاطمة عليها السلام فقال الله: يا محمد «إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا \* وَأَكِيدُ كَيْدًا \* فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ - يا محمد - أُمَّهُمُ زُوْدًا» لوقت بعث القائم عليه السلام فينتقم لي من الجبارين<sup>(١)</sup> والطواغيت من قريش وبني أمية وسائر الناس.<sup>(٢)</sup>

### سُورَةُ الْأَعْلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى - إلى قوله - وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى» «١٥-١»

«سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» قال: قل: سبحان ربي الأعلى [وبحمده].

«الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى \* وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى» قال: قدر الأشياء بالتقدير الأول، ثم هدى إليها من يشاء. قوله: «وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى» قال: أي النبات «فَجَعَلَهُ - بعد إخراجِه - عُثَاءً أَخْوَى» قال: يصير هشيماً بعد بلوغه ويسود.

قوله: «سَنُقَرِّبُكَ فَلَا تَنْسَى» أي نعلمك فلا تنسى، ثم استثنى، فقال: «إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ» لأنه لا يؤمن النسيان اللغوي وهو الترك، لأن الذي لا ينسى هو الله.<sup>(٣)</sup>  
«وَنُنَبِّئُكَ لِلْإِنْسَانِ \* فَذَكَرْ - يا محمد - إِنَّ نَفْعَتِ الذُّكْرِى \* سَيَذَكَّرُ مَنْ يَخْشَى» قال:

(١) «الجبارة» البرهان.

(٢) عنه البحار: ٤٧/٧ ح ٢٩ (قطعة) و ١٧٧ ح ١١ (قطعة) و ٣٦٨/٢٣ ح ٤٠ و ٤٩/٥١ ح ١٩ (ذيله) و ٥٨/٥٣ ح ٤٢ و ١٢٠ ح ١٥٤، والبرهان: ٦٣١/٥ ح ٥، ونور الثقلين: ١٦٩/٨ ح ١٩.

(٣) عنه البحار: ٩٥/٥ ح ١٥ (قطعة) و ٢٤٩/٩ صدر ح ١٥٦، والبرهان: ٦٣٦/٥ ح ٤، ونور الثقلين: ١٧٣/٨ ح ١٤ (قطعة) و ح ١٦.